وصلى الله على محمد وسلم

قال الشيخ محمد أبو حنبل بن العباض الحسني ثم الأكراشي ثم البوكي رحمه الله تعالى

ولد 29-3-1939 في الجمعة

أضرم الهم سعيري أو التهبا ... لمع بدر قام يبلمت الذهبا

كتهاء العيس في الوعث النكب ... أو تجود الأرض سبتاوتي بما

أسفي يامت عليها ألوى ... جدي في المي سلا يسيل مدمعا

والمي لجيح بسملاح اللجب ... وعلى في التيلميتا أسوسفت

لمن ار الشيخ تحفي بالهضب ... وانهمى بالعين منها أيمى

وبذ الغاب ميا سيي شكبه ... نحو تها الى يم تفتبى

كل واد ورهاء وصبب ... مى ءالى النوم لوان السحر

وعكسه مستيقظ الاسحار ... وابي حجر عن البخاري ذكر

وبعضهم فسره بالسدر ... فهو بالحي ما رماه حي

لاسيما إن كان في استحضار ... ما بين كاذب وصادق صح

بسبح الله به وقد سن ... السبتانوه عبرا

والبستانتا حمرا

والشبتانيتا وجرا

في محمي وسيسبا

(1)

في زفة الريح خكيبا بينها كهزيم الرعد في السهول الخرب

في ذا العقل اليمام مثلما نكم الخنا الى الخود الموصب

وأجنتا حسدا أهضامها لي باها والجماهير اللبب

ثم واقتها رواء همشح لذرور الغي ما لولع يحتجب

بسجال من منبعات الذرى وبحق الأكناف جمات الشرب

فكأن الحي ما تبكي ملحدا جوربا العفاريت مع منسكب

تقذ الشاح حي يعا للفعا خاشع الأرواح من فوع الخنب

وجه الاحرار الغرى

بسم الله الرحمن الرحيم

وتهدّم التل بأعمى أبكمه ... بأخاديد تقلّبي رعبه ...

والهامي غاديات قد كبت ... ماتح العقل الهاشة الكرب (1)

فتحلت بلجتي حوله ... من نضير النبت إذ فتشبا

وأفام الغنا بي الى وض الغنا ... وأفاع البتر في الماء الصخب

وشنوف الفلج فربكت به ... كشنوف اليغير من أنضم (5) بها

والحمام الورق تشرو بالضحى ... فتغوبا النفس شوفا وهي با

وبأبغاء خلوبا لحظها ... ما الهابي الصخب شبلا والرمي

(5)
الشنف ما علق في أعلى الأذن
والمغشى في أسفلها بالحلقة وهي.

وصلى الله على محمد وآله وسلم

تمتعا ليل الجزع منها فمي هوى غضي هوى صغي متكثبا

يقيل الشوق إذا ما قلت يذكي الصبر إذا ما تنفلبا

يا ليلى السحر بأجفانها يا ليلى الراح منها والشنبا

زرت والظلماء تغري سترها غيبة الواشي وقد ألمى تغيبا

يا نبيها زوج فداء هل الـ ـحب تنسى النوم بها كل المنتجبا

وتخل الكرى أرجائها بالخسر الصبي عراني إذ زغبا

جئت واليل مغيث فورها يبغيني ومن أسير تجنبا

وصلى الله على سيدنا محمد

وفي يمنى بقا أنى بغدا ... مثل نظم العبد تفطار الذهبا

آخذ امى لحى أفحام اللغى ... مفحم الفيصوو والشيخ النجبا

من لثالى ماضى يهم اصحبى ... ومن جماعى اب رشاد الطلب (1)

ما تحاكى اللسى فى أنرائهم ... وتعاكموه بأجواد الغلبا

وأدار وا عصورا بينهم ... لا بتبناء المجد أيام الغلبا

أى جيل الذى ياصاحى التفى ... فيه المجد ما لتمسكا بالنسب

فى التفاعى وكثر وغنى ... وسلطى وجند وتكتبا

(2) والحلبا منه الى ما اجعل عليه
والى الا المشوس منها عليه
غصى عكيم هكذا والحلبة
مصنوعة كل سلى ايهاب
الحلب

كما بى من شئت واكسب احبابه يتعبنى مفهوم عن النسب
اى الفتى من يقول هاأنا ذا ليس الغنى ويقول كل اب

وصلى الله على نبينا محمد

وهو دوام العلم عند قاموس ... والحلية فلنعم المكتسب

جرّع النفس على تحصيله ... محض المرء يحلى وسغب

لا يهاب الشوك فكاب الجنى ... وابتز النحلة مشتار الحرب

واصحب الرائب واستباحه ... لا جمود لا خزة لهو ولعب

طاح لا تلق بالجهل راضيا ... فغدو الجهل كاشباه الخشب

ودع الكبر فما نال الأرب ... طالبا العلم إليه ينتسب

ودع المال إلى تطلابه ... تكتسبه فلنعم المكتسب

فإنما الفقيه علم نافع ... لا العناق الجرد والخود الكعاب

من يجعل لا يبالي بعدها ... لذة اللعس وثغر شاب الحبيب

فاصرف الشوق إليه والهوى ... إن سواد الشاب تبساء الحبيب

لا تزهدا أخي في العلم أن ... غمر الجهال أرباب الأدب

زبد البحر الزاكيا ... والثالث الغر في الفقر سبا

لا تسو بالعلم خنا باحثي ... إن سوء الخنى بالعلم عجبا

أنثر العالي فضوا من ملا ... صفر كولي يسلعى أسبا

وترى الجاهل مرزوقاً غنى ... محرز المأمول من كل أرب

فذ تجوع الأسد في أجامها ... والثعالب تعتام القتب

رأت الدنيا حبيبنا مثلها ... لم تنال لها أمانته تسلب

عجبت الحب منها خالصاً ... وكذا الشكل للشكل محب

هات ذا العلم جواد الشرى ... رابي الذام جذالتنا نحكي

بفلته وفلاها يالله ... فمراعه فراغاب الحجيا

فغنى ذي الجهل فاعلم فتنة ... وافتقار الحبر تاسيس الرتيا

قال بعضهم

أعيتنا على الدنيا بتفريع جاهل ... وناجيت علم فذالتنا خزاء الحزا

بنو الجهل أبناء الدنيا بعقتهم ... وأهل النهى أبناء ضرتها الأخرى

قال تعالى: إنما أموالكم وأولادكم فتنة أي بلاء ومحنة يوقعونكم في الإثم والعقوبة من حيث لا تحتسبون.

"اصبر على ما أصابك من الغرابة في طلب العلم"

يا فتى يبغي طلب العلم اصحبني ... إن مبدى العلم من فيض الغنى

لا يغرنك حكم ولا يتجلك ... جالبا الجهل تجارة جلب

ما سعى في الربح ساع سعيكم ... بل سواكم سعيه خسر تبكيا

إنما الدنيا عجاج جاهل ... قد زهته القوم والموج النكيا

فكأني بذوي العلم غدا ... في نعيم وحبور وحبا

يحمدون الله أن عمهم جلا ... كل حزن وعناء وتعب

يا ذوي العلم بدار اقبلا ... يبغتنا الحين بهول وشغب

وهو قصلي المرء في أفراحه ... وهو عند الموت رحاح الكرب

وصلى الله على محمد وسلم

وهو نور المرء في الخلوات ... يتسلى الأقوام من كل حزن

إن تقولوا منحتنا درسه ... أزم الدهر والأعوام الشهب

فلماذا هل يحتال في جمع العصى ... من أخلته الخسامات الغضب

مخلص النصح ولا تعبأ بمن ... يزل النصح وكان معه تعب

أضيع الأشياء حكم بالغ ... يبتغي صفو ودا لم يجتنب

ولو أرسلنا عنانا في مدى ... ما بدا لي من أساليب الحرب

سمعت بزالج لا ترى اليد والأصابع تشتمل عليها ومنه غصوت القوم على كذا إذا جمعهم عليه.

وصلى الله على محمد وآله وسلم

أعكيتا القرى وهو مصطلح الضيق في الأصل

ومى الحث لأرباب النهى لغير بيتا الأذى منها بالعجب

لكى الشعر اتخذت أيامه كالترى اليوم اليه منتدب

غير راو خاوض مربوعه راجع مخفوضه أو ما انتصب

وزوح الفهم عى ميزانه ليس يدرى كاملا مى مغتصب

خلاصة ما اتى في كتاب الله منزلا وما اتى في سنة رسوله
كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وكقوله
تعالى وما أنت عليهم بمسيطر وكقوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث
وكقوله صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

انتهى على يد كاتبه ومحرره
لنفسه ثم لمن شاء محفوظ
عبد الله السالم رحمه الله